

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 156/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 20 من صفر 1445 (6 سبتمبر 2023)، المتعلق بتولي شركتي Century «Century Buyer Limited» و DE Buyer LLC «التابعتين لشركة KKR&CO. Inc» المراقبة الحصرية لشركتي Simon & Schuster Limited و Simon & Schuster, Inc» والفروع التابعة لهما عبر اقتناء مجموع رأس مالهما وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/0169 بتاريخ 21 من صفر 1445 (7 سبتمبر 2023) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 28 من صفر 1445 (14 سبتمبر 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 ربيع الأول 1445 (22 سبتمبر 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 10 ربيع الأول 1445 (25 سبتمبر 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 20 من ربيع الأول 1445 (5 أكتوبر 2023) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق بيع موقع بين الأطراف بتاريخ 7 أغسطس 2023، ينص بموجبه على تولي شركتي Century «Century Buyer Limited» و DE Buyer LLC «التابعتين لشركة KKR&CO. Inc» المراقبة الحصرية لشركتي Simon & Schuster Limited و Simon & Schuster, Inc» والفروع التابعة لهما عبر اقتناء مجموع رأس مالهما وحقوق التصويت المرتبطة به :

قرار لمجلس المنافسة عدد 180/ق/2023 صادر في 19 من ربيع الأول 1445 (5 أكتوبر 2023) المتعلق بتولي شركتي Century «Century Buyer LLC» و DE Buyer Limited «التابعتين لشركة KKR&CO. Inc» المراقبة الحصرية لشركتي Simon & Schuster Limited و Simon & Schuster, Inc» والفروع التابعة لهما عبر اقتناء مجموع رأس مالهما وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي ورشيد بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.273 بتاريخ 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023) :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.274 بتاريخ 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023) :

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 19 من ربيع الأول 1445 (5 أكتوبر 2023) وبعد تأكيد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتنميته، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن اتفاق البيع المبرم بتاريخ 7 أغسطس 2023 من قبل الأطراف المعنية ينص على تولى شركة «KKR&CO. INC»، من خلال شركتي «Century DE Buyer LLC» و «Century Buyer Limited» التابعتين لها بشكل غير مباشر وبشكل مباشر لشركة «Century DE Topco LLC» والمحدثتين لأجل القيام بهذه العملية فقط، المراقبة الحصرية لشركتي «Simon & Schuster Limited» و «Simon & Schuster, Inc.»، عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وتنفيذا لعملية التركيز، ستصبح شركتي «Simon & Schuster Limited» و «Simon & Schuster, Inc.» تابعتين بنسبة 100% لشركة «Century DE Topco LLC»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات العالمي والوطني المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتنميته؛ وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1,2 مليار درهم، وتجاوز رقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب، بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

الجهة المقتنية :

- الطرف المقتني المباشر: شركة «Century DE Buyer LLC» وهي شركة اقتناء تأسست طبقا لقانون ولاية ديلاوير بالولايات المتحدة الأمريكية، وشركة «Century Buyer Limited» وهي شركة اقتناء تأسست طبقا لقانون إنجلترا وويلز، وهما مملوكتان بنسبة 100% بشكل غير مباشر من خلال صناديق الاستثمار والأدوات المالية والحسابات التي تديرها وتنصح بها شركة «KKR & CO. INC». تم تأسيس هاتين الشركتين لغرض تنفيذ عملية التركيز المقترحة فقط.

- الطرف المقتني غير المباشر: شركة «KKR & CO. INC» وهي شركة استثمار عالمية خاضعة للقانون الأمريكي، تنشط في مجال تقديم حلول إدارة الأصول البديلة وأسواق رأس المال وحلول التأمين. ترعى «KKR & CO. INC» صناديق الاستثمار المتخصصة في التوظيف الجماعي للأموال والائتمان والأصول العقارية.

الشركتين المستهدفتين :

- شركة «Simon & Schuster Limited» خاضعة لقانون ولاية نيويورك، وشركة «Simon & Schuster, Inc» خاضعة لقانون إنجلترا، وهما عبارة عن دار نشر دولية مملوكتان حاليا بنسبة 100% لشركة Paramount Global.

وتعمل الشركتان أساسا في قطاع نشر وبيع الكتب باللغة الإنجليزية لزيبناء يمارسون نشاط البيع بالجملة والتقسيم، حيث تشكل البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية الأسواق الرئيسية لهاتين الشركتين.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية تهدف إلى تمكين الطرف المقتني من تحقيق عائد استثماري، في مجال نشر وبيع الكتب باللغة الإنجليزية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 19 من ربيع الأول 1445 (5 أكتوبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد رئيساً للفرع، والسيد عبد اللطيف الحاتمي، والسيد رشيد بنعلي، عضوين.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف الحاتمي. رشيد بنعلي.

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق نشر وبيع الكتب باللغة الإنجليزية. غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحاً دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوقين المعنيتين، فإن تحديد السوقين المعنيتين يمكن أن يبقى مفتوحاً، نظراً لكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية؛

وحيث إنه من خلال نتائج التحليل التنافسي واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تبين على أن العملية المبلغة، لن يكون لها أي تأثير على المنافسة في السوق الوطنية وذلك بالنظر للعناصر التالية:

- لا ينشط الطرف المقتني داخل السوق المعنية في المغرب؛
 - ليس للشركتين المستهدفتين أي تواجد بالمغرب، باستثناء مبيعات محدودة في السوق الوطنية؛
 - لا يوجد أي تداخل أفقي أو عمودي أو تكتلي بين أنشطة الشركتين التابعة للشركة المقتنية وأنشطة الشركتين المستهدفتين؛
 - تقدر حصة الشركتين المستهدفتين في السوق المرجعية في المغرب بأقل من 5%، لكونهما لم تحققا سوى الحد الأدنى من المبيعات.
- وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير سلبي عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،
- قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 156/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 20 من صفر 1445 (6 سبتمبر 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركتي «Century DE Buyer LLC» و «Century UK Buyer» Limited التابعتين لشركة «KKR&CO. Inc» المراقبة الحصرية لشركتي «Simon & Schuster Limited» و «Simon & Schuster, Inc» والشركات التابعة لهما عبر اقتناء مجموع رأس مالهما وحقوق التصويت المرتبطة به.